الثانى عشر : مهارات الموجه التربوى :

فسر السلوم ١٩٨٥ المهارات الإدارية على أنها أداء العمل بسرعة ودقة وهى بهذا المعنى تختلف عن القدرة من حيث أنها تعنى إمكانية أداء العمل بصرف النظر عن السرعة والدقة فى أدائه، ومعنى ذلك أن المهارة قدرة فائقة متطورة والفرق بينهما إذن فرق فى الدرجة لا فى النوع وتتميز المهارة بأنها مكتسبة ونامية من خلال التجارب والممارسات.

ويرى المنيف ١٩٨٣ لتعريف المهارة فإنه من الضرورة تحديدها بالمهارات الفنية والمهارات الإنسانية والمهارات الابتكارية وأن عملية تنمية المهارات ترتبط بعمليات التدريب داخل العمل وخارجه كون الموجه التربوى قائد تربوى ينبغى أن تكون لديه القدرة على العمل فى فهم الاتجاهات الاجتماعية السائدة وتفسيرها فى وضع المناهج والبرامج التى تحقق حاجات التلاميذ وترغبهم فى أحدث طرق التدريس ومراجعة البرامج التربوية وتقويمها والحكم على النتائج التى أدت إليها وأن يكون مخلصاً وصريحاً وصادقاً ذا روح طيبة متصفا ببعد النظر يدرس كل ما يزيد من فهمه للنظم الاجتماعية ولوظائف التربية وكل ما يزوده بالمهارات والمعلومات التى تعينه على تحسين المواقف التعليمية وتنميتها.

وبناء على ذلك فإن مهارات الموجه التربوى يمكن تحديدها فى المهارات الذاتية والفنية والإنسانية والذهنية.

أولاً : المهارة الذاتية :

تتمثل المهارة الذاتية فى بعض السمات والقدرات اللازمة فى بناء شخصية الأفراد ليصبحوا قادة مثل السمات الجسمية والقدرات العقلية والمبادأة والإبتكار وضبط النفس، فالسمات الجسيمة تتصل بالناحية الجسمية كالقامة والهيئة والقدرة على التحمل والنشاط والحيوية والعادات الذهنية، ويعد الذكاء من أهمها وللذكاء سمة مميزة وهى القدرة على التصور ويساعد

التصور على الفهم العميق للمشكلات وكيفية مواجهتها.

أما المبادأة والابتكار فهى سمة هامة للقائد تمكنه من الكشف عن عزيمة كل موظف وبالتالى حفزه للعمل ويرتبط بهذه السمة سمات أخرى هى الشجاعة والقدرة على الحسم والقدرة على توقع الاحتمالات، أما القدرة على الابتكار فتساعد على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الصعبة،و سمة ضبط النفس تعنى القدرة على ضبط الحساسية وقابلية الانفعال.

ثانيا : المهارة الفنية :

وتعنى فهم واتفاق نشاط محدد مثل أساليب وطرق العمل والإجراءات واللوائح أى أنها تعنى العمل مع الأشياء وهى بذلك مهارة تكتسب بالتدريب داخل المؤسسة ، فالموظف يتدرب على العمل بالتجربة والتوجيه من الموجه المباشر وبذلك تعتمد أساساً على الموجه ومهارته وقدراته فى العمل كمدرب، وتتطلب المهارة الفنية توافر قدر ضرورى من المعلومات والأصول العلمية والفنية التى يتطلبها نجاح العمل الإدارى وبذلك فالمهارة مرتبطة بالجانب العلمى فى الإدارة وما يستند إليه من حقائق ومفاهيم وأصول علمية.

ومن أهم الخصائص المميزة للمهارة الفنية ما يلى:

١- إنها مهارة أكثر تحديدا من المهارات الأخرى.

٢- أنها تتميز بالمعرفة الفنية.

٣- إنها مألوفة فى ظل التخصص الوظيفى ويمكن اكتسابها وتنميتها ومن أبرز سماتها ا لقدرة على تحمل المسئولية والفهم العميق للأمور والحزم وتحديد الهدف وإمكانية تحقيقه.

ثالثا : المهارة الإنسانية :

وتعنى مهارة القائد فى التعامل مع الآخرين فى المنظمة بنجاح ودفعهم

للتفانى فى العمل وزيادة الإنتاج والعطاء، وإضافة لذلك فهذه المهارة ترتبط بالإنسان وقدرته على تكوينه للعلاقات مع الآخرين وارتباطه بهم وتفاعله معهم ولذلك فإن تنميتها تبدأ بتفهم الفرد لسلوكه ووجهات نظره نحو نفسه وأقرانه ومشرفيه ورؤسائه.

رابعاً : المهارة الذهنية :

ويقصد بالمهارة الذهنية قدرة الموجه على فهم النظام المؤسس الذى يعمل فى إطاره العام وفهم المجتمع الكبير من حوله، وليس مجرد نظرة جزئية فى نطاق قسم أو مرحلة، يضاف إلى ذلك الرؤية العامة للترابط بين أجزاء التنظيم وأثر التغيرات التى يحدث بين أجزائه فى الأجزاء الأخرى فى داخل المؤسسات نفسها وأثر هذه التغيرات فى البيئة العامة فى جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ويكمن أهمية هذه المهارة بالنسبة للموجه التربوى كقائد باعتماده عليها عند استخدامه للمهارة الإنسانية، وبدون هذه المهارة فإن المهارة الإنسانية تتبدد، كما أن امتلاك القائد لهذه المهارة واستخدامها تدفع الموظفين للإبداع ويخلق بينهم التعاون وحب العمل.